ذم الهوى

وله أيضا .

لقد فتكت عيناك نفسا كريمة ... فلا تأمني إن مت سطوة ثائر .

كأن فؤادي في السماء ... معلق إذا غبت عن عيني بمخلب طائر .

وأنشد وفي يده خاتم .

حصلت منك على ... خاتم حوته البنان .

فما يفارق كفي ... كأنني قهرمان .

يا اهل ودي بعدتم ... وأنتم جيران .

قال النميري فقلنا له جعلنا ا فداك هذه أشياء قد كنت تعيب أمثالها منا ونحن الآن ننكرها منك فكان يرجع عن بعض ذلك تصنعا ثم لا يلبث مستوره أن يظهر حتى تحقق عندنا عشقة ودخل في طبقة المرحومين فسمعته يوما ينشد .

مكتوم يا أحسن خلق ا ... لا تتركيني هكذا با .

ثم تنفس فأجبته .

قد ظفر العشق بعبد ا ... وانهتك الستر بحمد ا .

فقل له سم لنا سيدي ... هذا الذي تهوى بحق ا .

فضحك وقال لا ولا كرامة .

فكتبت إليه من الغد .

بكت عينه وشكى حرقة ... من الوجد في القلب ما تنطفي .

فقلت له سيدي ما الذي ... أرى بك قال سقام خفي .

فقلت عشقت فقال اقتصر ... على ما ترى بي أما تكتفي